

(33) الشرح الموسع على الجوهر المكنون - للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد فيقول الناظم
رحمه الله تعالى ونفعنا بعلومنه امين. الباب السابع الفصل والوصل - 00:00:00

هذا الباب والباب السابع من الابواب الثمانية المتعلقة بعلم المعانى. فقد قلنا ان العلماء جعلوا علم المعانى في ثمانية ابواب. فرغنا
بحمد الله من ستة والآن نحن في السابع هذا السابع وهو باب الفصل والوصل له شأن عظيم عند البىانيين - 00:00:20
حتى بعض العلماء قال الذي يفهم باب الفصل والوصل فقد فهم البلاغة. يعني يقولون البلاغة هي ان تعرف الفصل والوسط هذه هي
البلاغة بعضهم قال البلاغة هي هي الباب الثامن الذي هو معرفة الایجاز. قالوا ان البلاغة هي الایجاز - 00:00:45

بعضهم قال البلاغة هو ان يعرف الانسان الفصل والوسط. بهذا المعنى يعني هذا امر. الامر الثاني ان هذا الباب اه متعلق بالجمل بينما
كل الابواب الماظية ستة آآ متعلقة بالمفردات. لذلك قال الشارح هنا لما فرغ الناظم من احوال المفردات - 00:01:02
والانشاء شرع الان في اىش؟ في احوال الجمل واضح طيب اذا يقول الباب السابع الفصل والوصل الفصل في اللغة العربية هو القطع
يقال اه فصل بين الشيئين يعني ميز بينهما - 00:01:24

وتقول فصلت الجمل يعني قطعته وجعلته قطعتين وهو من باب ضرورة كما تقول ضرب يضرب تقول فصل يفصل هذا صرفيا آآ واما
اصطلاحا فسيعرفه الناظم بأنه ترك عطف جنس جملة على اخرى - 00:01:49
تركه عاطفي جنسى جملة على اخرى وانما قدرنا جنس ليشمل بالصراحة ترك العطف بين جملتين وبين جمل يعني اذا اردنا نسهل هذا
التعريف نقول الفصل هو ترك العطف العطف بين ماذا؟ بين - 00:02:13

جملتين فاكثر تما؟ اذا ما هو الفصل؟ هو ترك العطف باختصار شديد الفصل هو ترك العطف من الجمل والوصل هو الاتيان بالعطف
الى الجماعة بكل يعني يسر. هذا هو تعريف الفصل والوصل - 00:02:32

طيب اذا الفصل لغة عرفناه والفصل اصطلاحا عرفناه اما الوصل لغة فهو الجمع بين شيئين فاكثر تقول وصلت هذا بهذا يعني جمعت
بينهما واما في اصطلاح البىانيين فهو ان تأتي بالعطف بين الجمل هذا هو باختصار عطف بعض الجمل - 00:02:52
على بعض مثال الفصل هذا هو الاول مثال الفصل لو قلت مثلا عمرا اهنته زيدا ضربته كم جملة عندك؟ جملتان هل جئت في العطف؟
الجواب لا. هذا يقال له فصل. يعني قطع الجملة الاولى عن الثانية لم تأتي بحرف يشبك بينهما - 00:03:13
ويربط بينهما وهو واو العطف. واضح طيب ومثال الوصل ان تقول زيد قائم وعمرو جالس. كم جملة عندك؟ جملتان. هل فصلت
بينهما ام وصلت بينهما؟ نقول وصلت كيف وصلت بينهما بحرف العطف وهو الواو. وهذا من اوضح ما يكون. قد يبدو لك هذا الباب -
00:03:35

اه سهلا جدا تقول معقوله هذه القضية كلها؟ انا اتي بحرف العطف او لا اتي بحرف العطف فان اتيت به فهو وصل وان تركته فهو
فصل هذا كل ما في الامر لا لا - 00:03:56

لا لا الموضوع اعمق من هذا جدا. وسترى كيف ان شاء الله لذلك انظر ماذا يقول. يقول وهذا الباب اغمظ ابواب المعانى تخيل هذا
الباب اغمظ ابواب المعانى. حتى قيل لبعضهم ما البلاغة؟ فقال معرفة الفصل والوصل - 00:04:06
انتهى من كلام الشارح بزيادة طيب قال الناظم رحمه الله تعالى ونفعنا بعلومنه امين. الفصل ترك عطف جملة انت من بعد اخرى
عكس وصل ثبتت هنا عرف لك الفصل فقال لك هو ترك عطف جملة انت من بعدى اخرى. يعني عندك جملتان فاكثر. نعم. زيدا اكرمت

هو عمرا اهنت هذا فصل عكس وصل عكس الوصل قد ثبت. اي ان الوصل عكس الفصل. فالوصل تأتي بحرف العطف فتقول زيد قائم وعمرو جالس الفصل المصطلح عليه عند البلغاء هو ترك عطف جنس جملة انت من بعد جملة اخرى - 00:05:00 آآ عكس وصل اي هو اي الفصل عكس الوصل قد ثبت اي واستقر ضابطه عند العلماء او البلغاء يعني ان الوصل هو عطف بعض الجمل على جمل طيب اه تمرин - 00:05:23

فان قلتها كيف يسمى العطف وصلا وقد تقرر ان العطف في النحو يقتضي المغایرة يعني انت عندما تقول جاءني زيد وعمرو قلنا في علم النحو ان الواو تفيد المغایرة يعني ان ذات زيد مغایرة ومخالفة - 00:05:44

ذاتي عمرو آآ فالاصل في الواو انها تفيد المغایرة بين المعطوف والمعطوف عليه يعني عندما تقول انت جاء زيد وعمرو معناها ان زيد شي وعمر شي فاذا كيف سماه البياني من هو اصلا؟ نقول ليس مرادنا بالاتصال هنا الاتصال في المفهوم. ليس هذا مرادنا ليس مرادنا انه يعني - 00:06:04

يتصل معه ويتحدد معه في المعنى او في المفهوم. بل المناسبة بينهما بوجه من الوجوه وذلك لا ينافي تغاير المفهومين ان قلت لم خصصتم هذا الباب بعطف الجمل؟ وهلا كان جاريها في عطف المفردات؟ قلت لا. لأن عطف المفرد من مباحث المسند والمسند اليه ونحوه - 00:06:30

وهو مع ما عطف عليه كالجملة الواحدة. مع انه لا كبير بحث فيه ولا طائل تحته ولا خفاء فيه. بخلاف عطف الجمل فانه اصل كبير من اصول البلاغة. وفن عظيم من فنون المعاني. لاشتماله. اسمعوا لاشتمال - 00:06:50

على دقائق وغواصات لا يدركها الا فحول البلغاء ومهرة الاذكياء ولذلك تجد اكثرا هفوات البلغاء وكبوتات الاذكياء من جهة الاخالل به واكمال العناية البلغاء به انتهى من الناظم رحمة الله تعالى - 00:07:11

تبينه ظاهر تعريف الناظم للوصل والفصل انهم لا يجريان في المفردات اليه كذلك بل فصل وصل كما يجريان في الجمل. يجريان ايضا في المفردات. ولا يختصان بالجمل كما يوهمه كلام الناظم - 00:07:36

فان كان بين المفردین جامع وصلتهما كما اذا كان بينهما تقابل يعني ان هذا يقابل هذا مثل الاول يقابل الآخر والظاهر يقابل الباطن. فاذا كان بينهما مقابلة تعطف واضح؟ مثال ذلك هو هذا هذا البحث يا اخوان الان - 00:07:49

اـ استطردـ يعني اـ جاءـ به زـ اـدـ الشـ اـرـ النـ اـظـ لمـ يـ تـ عـرـضـ لـهـ. النـ اـظـ خـ صـ هـذـا الـ بـ اـبـ لـ عـ طـ الجـ مـ. وـ لـمـ يـ تـ كـ لـمـ عـ طـ لـ ماـذاـ؟ لـ انـ

الـ جـ مـ اـهـمـ وـ اـعـمـقـ وـ اـعـمـظـ تـامـ؟ لـ كـ لـ شـ اـرـ جـ زـ اـهـ اللـ خـ يـ رـ اـ تـ بـ رـ وـ زـ اـدـ لـ نـ اـ عـ طـ المـ فـ دـ رـ اـتـ. زـ اـدـ هـاـ - 00:08:10

وـ قـالـ انـ الفـ صـ وـ الفـ صـ يـ جـ رـ يـ اـيـضاـ فيـ المـ فـ دـ رـ اـتـ تـامـ؟ آـآ وـ نـ قـوـلـ فـ يـ هـيـ آـآ كـ لـ اـمـاـ قـرـيـباـ منـ عـ طـ الجـ مـ. مـثـلاـ نـ قـوـلـ اـذـ كـ انـ بـيـنـ

المـ فـ دـ رـ اـتـ جـ اـمـعـ يـ جـ مـ بـيـنـهـمـاـ تـامـ؟ اـذـ كـ انـ هـنـاـكـ شـيـءـ هـنـاـكـ عـلـاـقـةـ هـنـاـكـ رـابـطـ بـيـنـ

وـ مـبـحـثـ اوـ مـصـطـلـحـ جـامـعـ هـذـاـ مـصـطـلـحـ بـيـانـيـ لـ كـلـامـ طـوـيلـ سـيـأـتـيـ اـنـ شـاءـ اللـهـ فـيـ مـوـضـعـهـ فـيـ هـذـاـ كـتـابـ قـرـيـباـ. نـ قـوـلـ اـذـ كـ انـ بـيـنـ

المـ فـ دـ رـ اـتـ جـامـعـ فـعـلـيـكـ اـنـ تـصـلـ وـاضـحـ؟ وـاـذـ لـمـ يـكـنـ بـيـنـهـمـاـ جـامـعـ فـانـكـ تـفـصـلـ - 00:08:55

طـيـبـ الجـامـعـ لـهـ انـوـاعـ وـاـشـكـالـ مـنـ ضـمـنـ الاـشـيـاءـ التـيـ تـجـمـعـ بـيـنـ المـ فـ دـ رـ اـتـ فـانـكـ تـقـابـلـ فـانـكـ تعـطـفـ

الـمـفـرـدـةـ عـلـىـ المـفـرـدـةـ مـثـلاـ الـاـولـ مـاـذـاـ؟ اـذـ كـ انـ بـيـنـهـمـاـ تـقـابـلـ فـانـكـ تـقـابـلـ مـاـذـاـ؟ اـذـ كـ انـ بـيـنـ

الـظـاهـرـ ماـذـاـ يـقـابـلـ؟ الـبـاطـنـ صـحـ وـلـاـ اـهـالـيـ ماـذـاـ يـقـابـلـ؟ السـافـلـ وـهـكـذاـ اـهـ اذاـ اـذـ كـ انـ بـيـنـهـمـاـ تـقـابـلـ فـانـكـ تعـطـفـ بـيـنـ

وـ تـأـتـيـ بـحـرـفـ العـطـفـ. مـثـالـ فـيـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ قـوـلـهـ تـعـالـيـ هـوـ الـاـولـ - 00:09:29

اـ لـاحـظـواـ جـاءـ بـاـيـشـ؟ بـحـرـفـ العـطـفـ لـمـ يـقـلـ هـوـ الـاـولـ الـاـخـرـ. لـاـ وـاـنـماـ عـطـفـ هـذـاـ هـوـ الـاـولـ وـالـاـخـرـ وـالـظـاهـرـ وـالـبـاطـنـ لـاـنـ هـذـاـ يـقـابـلـ

هـذـاـ لـاحـظـواـ اـذـ جـاءـ بـالـوـاـوـاتـ فـيـ المـوـاـضـعـ كـلـهـاـ. وـلـمـ يـتـرـكـهـ يـعـنـيـ لـمـ يـفـصـلـ - 00:09:48

قـالـ فـالـوـصـلـ لـمـاـ وـصـلـ؟ لـدـفـعـ تـوـهـمـ عـدـ اـجـتمـعـهـمـاـ يـعـنـيـ حـتـىـ يـدـفـعـ اـهـ اـهـ لـاـ يـمـكـنـ اـنـ تـجـمـعـ هـذـهـ الـاـمـوـرـ. نـعـمـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ

يـجـتـمـعـ فـيـهـ اـهـ اـولـ وـاـنـهـ اـخـرـ - 00:10:10

وانه ظاهر وفي الوقت نفسه باطن. ظاهر يعني عالي ومرتفع على خلقه. وباطن يعني قريب من عباده ومن خلقه كما بينا هذا في في شرح الوسطية اذا هنا ما الجامع بين هذه المفردات؟ الجامع هو التقابل - [00:10:32](#)

وقد يكون الجامع شيئا اخر كان يكون هناك شبه تماثل بين المفردتين. وذلك كما في قول الشاعر ثلاثة تشرق الدنيا ببهجتها. تذكرون هذا البيت اوردناه آف في هذا كتاب في موضع اخر اوردناه في هذا في هذه السلسلة - [00:10:49](#)

يقول الشاعر ثلاثة عفوا. ثلاثة تشرق الدنيا ببهجتها. من هم؟ شمس الضحى وابو اسحاق والقمر. الشاهد في الشطر الثاني عندما قال شمس الضحى يعني الشمس المعروفة الشمس في وقت الضحى بالتحديد. وابو اسحاق وهو الرجل الممدوح - [00:11:09](#)

اه اه الخليفة والقمر وهو معروف. طيب لماذا عطف بينهما؟ لماذا عطف بين هذا وهذا؟ جاء بالواو. يعني لماذا لم يسقط الواو لماذا لم يفصل وانما وانما وصل وقال شمس الضحى وابو اسحاق والقمر؟ نقول - [00:11:32](#)

بينهم او بينهما جامع. ما هو الجامع؟ نقول شبه تماثل ليس تماثلا وانما شبه تماثل فابو اسحاق ابو اسحاق اه يماثل ويشابه في نوره وفي جماله اه الشمس والقمر وهذا طبعا مبالغة والشعر اذا لم يكن فيه مبالغة ليس فيه جمال - [00:11:50](#)

وجمال الشعر في مبالغة. طيب اما اذا لم يكن بينهما جامع مرة اخرى نحن ما زلنا نتحدث عن المفردات الى الان لم نشرح ما يقرره الناظم. الناظم يتكلم عن الجمل - [00:12:19](#)

شارح زاد ماذا؟ زاد المفردات وخيرا فعل حتى ننتهي من المفردات ثم ندخل في الجمل اذا نقول المفردتان اذا كان بينهما جامع فانك تصل بينهما هذا الجامع اما ان يكون - [00:12:34](#)

تقابل مثل الاول والآخر واما ان يكون بينهما شبه تماثل مثل ابو اسحاق والقمر اما اذا لم يكن بينهما جامع فماذا تفعل؟ فانك تفصل انظر مثال ذلك في القرآن الكريم - [00:12:52](#)

قوله تعالى هو الاول هو هو الله الذي لا اله الا هو لاحظوا الان الملك القدس اين الواو؟ لا يوجد. السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر لاحظتم هل جاء بالواو - [00:13:06](#)

لماذا؟ لانه ليس بينهم فليس هناك تقابل يعني الملك لا يقابل القدس القدس لا يقابل السلام. السلام لا يقابل مؤمن. الملك شيء. والقدس شيء. والسلام شيء اخر الى اخر الاية - [00:13:29](#)

كل اسم من هذه الاسماء الحسنى له دلالة خاصة مفهوم خاص. لا يقابل ما قبله ولا ما بعده الخلاف الاول فواضح انه يقابلة الآخر والظاهر يقابلة الباطن ولذلك لما لم يكن هناك جامع فليس هناك تقابل ولا شبه تماثل بين هذه الامور المذكورة ترك - [00:13:51](#)

العطف وهو الذي يسميه البينيون الفصل وفصل بين هذه المفردات ننتقل بعد ذلك الان الى كلام الناظم الذي سيشرح الان الفصلة والوصلة في الجمل. في الجمل وهو الاهم وهو الاعمق وهو الادق. قال الناظم رحمة الله تعالى ونفعنا بعلومنا امين - [00:14:15](#)

تفصيل لدى التوكيد والابداع لنكتة ونية السؤال وعدم التشريح في حكم جرى او اختلاف طلبا وخبرا وقد جامع ومع ايهام عطف سوى المقصود في الكلام. يقول لما عرف الناظم كلا من الفصل والوصل في البيت الاول من الباب - [00:14:49](#)

الان في بيان الموضع التي يجب فيها الفصل. اذا ما عنوان هذا المبحث الموضع التي يجب فيها الفصل. ما معنى فصل؟ يعني ترك العطف قال لك فافصل الفاء هنا للافصاح - [00:15:12](#)

لماذا قيل لها اطفاء الافصاح؟ لانها تفصح عن شرط مقدر ما هو هذا الشرط المقدر؟ يقول بأنه قال هكذا اذا عرفت تعريف الفصل وعرفت معنى الفصل كما بينته لك واردت بيان الموضع التي يجب فيها الفصل وهي سبعة - [00:15:30](#)

فصل لدى التوكيد والابداع. اي فاقول لك افصل لدى التوكيد والابداع واضح؟ هذه التي يقال لها الفاء الافصاح وهي تأتي كثيرا في المتون العلمية كثيرا في المتون العلمية يجب على طالب العلم ان يعرفها حتى اذا وجدتها في حاشية او في شرح عندما يقول الشارح او المحشى والفاء هنا للافصاح يعني هذا هو المراد - [00:15:53](#)

عن شرط مقدر بأنه قيل اذا عرفت معنى الفصل وتعريفه وتساءلت عن مواضع الفصل فاقول لك افصل لدى التوكيد والابداع لنكتة ونية السؤال الى اخره افصل اي افصل الجملة الثانية عن الجملة الاولى - [00:16:17](#)

واترك العاطف بينهما في الموضع التالية. واحد واحد لدى التوكيد لدى يعني عنده عند التوكيد اي افضل الثانية من الاولى عند تنزيل الجملة الثانية من الاولى منزلة التوكيد المعنوي يعني كأن الجملة الثانية هي توكيد للجملة الاولى - [00:16:38](#)

توكيد ايش؟ توكيد معنوي ليس توكيدا لفظيا ما معنى توكيد معنوي؟ قال في افاده التقرير مع اختلاف المعنى. يعني ان الجملة الثانية تؤكى معنى الجملة الاولى وكأنها نفسها في المعنى - [00:17:06](#)

وحييند لا حاجة الى ان تأتي بالواو بل تقطع بينهما لأنها كشيء واحد لأنهما كالجسد الواحد كالشيء الواحد. لأن هذا يؤكى هذا نفس المعنى اذا افاده التقرير يعني تقرير لاحق للسابق - [00:17:20](#)

تقرير لاحق للسابق يعني تقرير الجملة الثانية تؤكى معنى الجملة الاولى مع اختلاف المعنى اي اختلاف معنى كل من السابق واللاحق يعني بينهما اختلاف في المعنى لكن بصفة عامة الثانية تؤكى - [00:17:39](#)

المعنى الاولى ومعنى تنزيل الثانية من الاولى منزلة التوكيد من المؤكد آن الثانية ليست تابعاً حقيقية بل ما يفاد منها يفيده ذلك التابع الذي نزلت منزلته من جهة القصد - [00:17:56](#)

وهو التوكيد فالحقت بذلك التابع في عدم صحة العطف وهذا هو الأقرب. يعني كما إننا في باب التوكيد شباب في النحو. ماذا لا تقول انت إذا اردت ان تؤكى زيداً ماذا تقول - [00:18:14](#)

تقول جاء زيد نفسه صح؟ هل تأتي بعطف؟ هل تقول جاء زيد ونفسه اترك العظ صح لماذا؟ لأن نفسه كلمة نفسه هو توكيد لزيد. فنحن في التوكيد لا تأتي بحرف العطف - [00:18:24](#)

وكذلك هنا لا تأتي بحرف العطف واضح طيب قال مثال تنزيلها منزلة التوكيد المعنوي قوله تعالى الف لام ميم ثم قال ذلك الكتاب لا ريب فيه طيب اذا الان خذوا هذه الجملة لا ريب فيه هذه الجملة الان - [00:18:39](#)

طيب ماذا تفيد هذه الجملة لا ريب فيه. نفي الريب والشك عن هذا القرآن اذا هو ايش؟ اذا هو قرآن وكتاب كامل لا عيب فيه ولا نقص. طيب هذه جملة. الجملة التي قبلها ماذا تقول؟ ذلك الكتاب - [00:19:15](#)

اذا ذلك الكتاب جملة لا ريب فيه جملة تمام؟ ذلك الكتاب جملة مستقلة لا ريب فيه جملة مستقلة طيب قال فالجملتان بمنزلتي جاء زيد نفسه وكما لا يعطف نفسه على زيد لا تعطف الثانية على لا تعطف الجملة الثانية على الجملة الاولى لماذا؟ لأنها بمنزلة التوكيد المعنوي - [00:19:37](#)

الل الاولى. طيب هو لم يوضح هنا ماذا جملة ذلك الكتاب يؤكدها جملة لارايب فيصل اوضحه لكم احنا شرحناه في مئات المعناني والبيان لكن آآ ساعيده لكم هنا لا بأس نقول يا اخوان انظروا الله عز وجل يقول الف لام ميم - [00:20:06](#)

ذلك الكتاب هذى الجملة الاولى لا ريب فيه هذى الجملة الثانية تمام الان جملة ذلك الكتاب ماذا تفيد تذكروا ان الف الكتاب تفيد اه استغراق الكمال استغراق يعني اه مفردات او جميع صفات هذا الكتاب. بمعنى قال العلماء عندما قال الله عز وجل ذلك الكتاب اي ذلك الكتاب الكامل - [00:20:25](#)

الجامع لكل محسن الكتب وكأنه هو الذي يستحق ان يقال له الكتاب لا غيرها. ذلك الكتاب اي هذا هو الكتاب الحقيقى. اما غيره من الكتب فليست حقيقية ليست لماذا؟ لأنها ليست كاملة محرفة. اما هذا الكتاب فهو الكامل - [00:20:58](#)

اذا لما قال ذلك الكتاب اي ذلك الكتاب الكامل الذي يستحق ان يقال له الكتاب. يعني الكتاب العظيم يعني الكتاب الذي لا ريب فيه فهمتوا فلما يأتي بعد ذلك ويقول لا ريب فيه - [00:21:17](#)

بالتأكيد واضح هذا تأكيد لانك جملة لا ريب فيه يعني لا شك فيه ولا نقص. اكدت جملة ذلك الكتاب لان ذلك الكتاب تفيد انه كتاب كامل لا نقص فيه ثم قال لا ريب فيه تفيد انه كتاب لا نقص فيه ولا عيب ولا تحرير. اذا نفس المعنى - [00:21:32](#)

نفس المعنى هذى مؤكدة لهذه واضح ولما كانت الثانية مؤكدة للاولى تركنا العطف هذا يسمى بالفصل هذا معنى قول الناظر فافصل لدى التوكيد وهذا كما انك تقول جاء زيد نفسه نعم ولا تقول جاء زيد ونفسه. لماذا؟ لأن نفسه توكيد لزيد - [00:21:57](#)

وهذا مثل ما ذكرناه في شرح قطر عندما قال ابن هشام انك عندما تقول اه مثلا ايش المثال الذي ذكره نعم لما تقول مثلا اه زيد

الرجل زيد الرجل قال هنا ال في الرجل هي الاستغراق صفات - 00:22:20

الرجولية يعني زيد هو الجامع نعم هو قال ان ال على نوعين اما ان تستغرق الافراد واما ان تستغرق الصفات طيب استغراق الافراد مثل قول الله عز وجل والعصر ان الانسان لفي خسر. الانسان يعني جميع افراد الانسان في خسارة - 00:22:45

الا الذين امنوا واحيانا يقول يكون الاستغراق ليس للافراد وانما للصفات عندما تقول لزيد مثلا انت الرجل اي انت الكامل في الرجولية يعني انت الجامع لصفات الرجال العظيمة كلها هذا مجاز - 00:23:03

فهذا يشبهه الى ذلك الكتاب اي ذلك الكتاب الكامل الجامع لصفات الكتب الحسنة وكأنه هو الذي يستحق ان يقال له كتاب لا غيره. مثل ان تقول زيد العالم اي الكامل في العلم - 00:23:22

واضح؟ اي هو الذي يستحق ان يقال له عالم حقيقة اما غيره فلا يستحقون. واضح الان؟ طيب هذا هنا توکید ما نوع التوکید معنوي؟ اذا جملة لا ريب فيه مؤکدة لجملة ذلك الكتاب توکیدا معنويها. طيب - 00:23:38

قال ومثال تنزيلها منزلة التوکید اللغظي التوکید اللغظي تذکر ونه في النحو مثال بن مالك في طيب آآ مثال تنزيلها منزلة التوکید اللغظي نحو جاء زيد جاء زيد هو الفقيه هو المنفرد بالعلم - 00:23:59

جاء زيد هو الفقيه هذا واحد ثم قال هو المنفرد بالعلم قال فتفصل جملة هو المنفرد بالعلم من الاولى. لا تعطف. لا تقل جاء زيد هو الفقيه وهو المنفرد بالعلم. لا. نفصل - 00:24:20

لماذا؟ لأننا ننزل الجملة الثانية من الاولى منزلة التوکید اللغظي كيف يعني توکید لفظي؟ يعني انه اتحد المعنى مع المؤکد. فكما لا يجوز ان تعطف في مثل لو قلت جاء زيد زيد هذا توکید لفظي ادرج درجي اتكل اتكل اللاحقون - 00:24:37

طيب اه وشواهده كثيرة اه شرحناه بالتفصيل في علم النحو اه اذا انت عندما تقول جاء زيدون زيدون لا تعطف لا تقل جاء زيد وزيد انه توکید لفظي صح ولا لا؟ لا يجوز. فكذلك هنا عندما نقول جاء زيد هو الفقيه. هو المنفرد بالعلم لا يجوز ان - 00:24:59

تعطف لا يجوز ان تصل لماذا؟ لأن الجملة الثانية التي هي هو المنفرد بالعلم منزلة التوکید اللغظي من الجملة الاولى وهي جاء زيد هو الفقيه. لأن هو الفقيه يعني هو هو المنفرد بالعلم. يعني هو الذي يستحق ان يقال له فقيه - 00:25:25

فلما قلت هو المنفرد بالعلم هذا توکید لفظي لها قال والنكتة فيما هي بمنزلة التوکید المعنوي الذي هو المثال الاول ذلك الكتاب لا ريب فيه. دفع توهם التجوز يعني كما نحن قلنا لكم مثال ابن هشام لما قال آآ زيد الرجل قلنا لكم هذا مجاز مش حقيقي يعني مش صحيح ان زيد - 00:25:47

هو الوحد الذي يستحق ان يقال له رجل يعني يوجد غيره كثير من الرجال لكن نحن بالغنا وقلنا زيد هو الرجل لكن في القرآن الكريم هنا عندما قال الله عز وجل الف لام ميم ذلك الكتاب. قلنا الكتاب هنا تفید کمال المدح لهذا الكتاب انه جامع لمحارم - 00:26:12

الكتب وجامع اه يعني هو الذي يستحق ان يقال له كتاب. هل هذا مجاز کم حقيقة نقول هو حقيقة و حتى لا يظن ظان انه مبالغة او انه على طريقة العرب في المبالغات او في في التوسيع في التعبيرات او انه مجاز حتى لا يظن ظان هذا جئنا بالجملة الثانية وهو قول - 00:26:30

لا ريب فيه حتى نؤکد لك ان الجملة الاولى ما هي الا حقيقة مطابقة للواقع يقول لك لا تظن اننا عندما قلنا ذلك الكتاب ان هذا مبالغة على طريقة العرب - 00:26:54

المبالغات لا انا اؤکد لك بأنه حقا كتاب عظيم كامل لا ريب فيه فاذا الغرض في التوکید المعنوي هو ايش دفع توهם التجوز وفيما هي بمنزلة اللفظ يعني ما الفائدة؟ عندما قلنا نحن جاء زيد هو الفقيه لماذا لم نسكت هنا؟ لماذا زدنا وقلنا هو المنفرد - 00:27:07

بالعلم ما الحاجة الى هذا نقول حتى لا تظن اني عندما قلت زيد هو الفقيه واردت به انه هو الذي يستحق ان يوصف بأنه فقيه اه لا تظن اني قد سهوت - 00:27:32

ونسيت عمرا مثلا او نسيت خالدا. فحتى اؤکد لك کلامي توکیدا لفظيا قلت هو المنفرد بالعلم او حتى لا تظن اني كت غالطا فحتى ادفع عنك هذا هذا التوجس او الظن ان تظن اني سهوت او غلطت اتيت بالجملة الثانية وهي هو المنفرد بالعلمية - 00:27:49

هذا معنى قوله فصل لدى التوكيد اي افضل للجملة الثانية عن الجملة الاولى عند اراده توكيدها لل الاولى شباب ثم قال الناظم رحمة الله تعالى والابدال اي افضل ايضا افضل لدى الابدال اي اذا نزلت الثانية اي الجملة الثانية من الجملة الاولى -

00:28:12

بمنزلة البدل تذكرون بدل في التوازع في النحو اي انواع البدل بدل مطابق الذي يقال له بدل مطابق يقال له بدل كل من كل. نعم ويقال له غير ذلك. طيب مثاله قوله تعالى فوسوس اليه الشيطان -

00:29:03

قال يا ادم وسوس اليه الشيطان. هذه الجملة الاولى قال يا ادم الى اخره. هذه الجملة الثانية طيب ماذا نلاحظ؟ فصلنا جملة قال يا ادم عن جملة فوسوس اليه الشيطان -

00:29:23

لماذا لأن الجملة الثانية بمنزلة البدل من الجملة الاولى الجملة الثانية هي بدل والجملة الاولى مبدل منه لماذا لأنه ماذا وسوس اليه ما هو مضمون الوسوسه

00:29:38

هو هو مضمون الوسوسه هو هل ادلك على شجرة الخلد - اذا هذا هو هذا. يعني جاء الخليفة عمر. من عمر؟ الخليفة المطابق نفسه جاء الامير زيد من الامير زيد من زيد الامير

00:30:01

وسوس اليه الشيطان. ماذا وسوس له؟ هل ادلك على شجرة الخلد - ما هي شجرة ما هي ما هي قوله هل ادلك على شجرة الخلد؟ هي الوسوسه واضح؟ هذا هو هذا لدى المطابق بدل كل من كل قال

00:30:17

فصلت جملة قال عن جملة وسوسه لأنها بمنزلة البدل المطابق من جملة وسوسه - والغرض من الابدال بيان المراد من الاولى لدقة المراد منها وخفاء. يعني بأنه لما قال فوسوس اليه الشيطان قائلا يقول ماذا ما هو

00:30:35

مضمون الوسوسه قال يا ادم هل ادلك على شجرة الخلد - الاولى غير وافية بتمام المراد لا نعرف ماذا وسوس له. والثانية وافية به لأنها بينت مضمون الوسوسه كما لا يجوز عطف اخوك على

00:30:51

من هو زيد اخوك؟ من اخوك سيد؟ بدل كل من كل بدل مطابق؟ هل تعطف؟ هل تقل جاء زيد واخوك؟ لا لا تعطف لا تصن بل تفصل لماذا؟ لأن هذا هو هذا -

00:31:05

انه مطابق له. والعطف يقتضي المغايرة. نحن لا نريد المغايرة بينهما لأنهما شيء واحد. كتلة واحدة هذا واضح جدا لأن بينهما كمال الاتصال بينهما كمال الاتصال البدل متصل بالمبدع منه فلا فلا يجوز الفصل بينهما -

00:31:18

بينما لو جئت بالعطف الذي هو الوصل العطف يقتضي المغايرة. نحن لا نريد ان نغاير بينهما اذا قال النظم فصل لدى التوكيد والابدال لماذا نفعل هذا؟ لنكتة لنقطة نعم وهذا النكتة بينها -

00:31:40

يعني ماذا فعل هذا؟ عرفنا الان النكتة لأن بينهما كمال اتصال طيب او اذا نزلت الثانية من الاولى منزلة بدل البعض. اه الان نحن ما زلنا نتكلم عن البدل. قبل قليل تكلمنا عن مثال بدل كل من كل -

00:31:57

نقول لك الان ايضا اذا كانت الجملة الثانية بمنزلة بدل البعض من كل من الجملة الاولى فعليك ايضا ان تترك اترك العطف في قوله تعالى في سورة الشعراه امدكم بما تعلمون -

00:32:23

امدكم بانعام وبنين وفصل جملة امدكم الثانية من جملة امدكم الاولى. لماذا لأن الثانية هي بدل من الجملة الاولى. ما نوع البدل؟ بدل بعض من كل. لأنه قال امدكم بما تعلمون هذا عام. يشمل اشياء كثيرة -

00:32:42

طيب ثم قال امدكم بانعام وبنين. الانعام والبنين ما هما الا بعض وجزء مما امددهم الله عز وجل به واضح هذا؟ مثل اكلت الرغيف ثلثه. حفظت القرآن نصفه فيه ايات بينات مقام ابراهيم. مقام ابراهيم هو بعض من الایات بينات الموجودة في الحرم -

00:33:01

طيب ما هي النكتة من هذا الابدال قال كون مضمونها مضمون ما قبلها وما قبلها غير وافية بالمطلوب وهي وافية فاتي بها لتنتميه قال او اذا نزلت الثانية من من الاولى منزلة بعد الاشتغال -

00:33:29

نحو قوله تعالى آآفي سورة ياسين اتبعوا المرسلين هذى الجملة الاولى اتبعوا لم يقل واتبعوا اذا انفصل جملة اتبعوا من لا يسألكم اجرا فصلها من جملة اتبعوا المرسلين. لماذا؟ لأن الثانية منزلة من الاولى منزلة البدل. ما نوع البدل -

00:33:47

الاجتماعي لأن من أوصاف لأن مضمونها قد اشتملت عليه الأولى لأن من أوصاف المرسلين لا يسألوا أجرا على الدعوة إلى الله عز وجل تمام وبدل اجتماع مثاله قوله تعالى آآ يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه. الشهر يتضمن احداثاً كثيرة يشتمل على احداث كثيرة - [00:34:08](#)

من ضمنها القتال. فهم سألوا عن القتال بالتحديد والنكتة في هذا الابدال ان الثانية او في بتأدية المراد وهو حمل المخاطبين على اتباع الرسل اذا فصل لدى التوكيد هو الابدالي لنكتة اي لنكتة من النكات المذكورة في اقسام البدل - [00:34:31](#)
وانما وجب الفصل في التوكيد والابدال لأن الوصول يقتضي التغایر الكلي. وليس ذلك التغایر في التوكيد والابدال وانما يدلان على تقرير الاول او على نفسه او على بعضه فوصلهما مخل بالمراد. اذا مثلنا على بدل كل من كل بعض من كل اشتتمال. هل - [00:34:54](#)
نمثل على بدل الغلط لا يأتي هذا في القرآن الغلط في القرآن لا عبادة في الكتاب لا ريب فيه ما يأتيه الباطن بين يديه ولا من خلفه ثم قال وذكر الثالث من تلك الموضع بقوله ونية السؤال. اي عليك ان تفصل الجملة الثانية عن الاولى عند وجود نية السؤال - [00:35:12](#)
السؤال عن ايش ؟ السؤال عن الجملة السابقة. يعني اذا نويت وقدرت سؤالا تكون الثانية بمنزلة الجواب من الجملة الاولى والنكتة في الفصل اغناه المخاطب عن السؤال او لئلا يقطع المخاطب كلامك بالسؤال - [00:35:35](#)

جميل جدا او لئلا تسمع منه ما تكره او تنبئه او تبيهه على سبب الجملة الاولى. وانما وجب الفصل بتقدير السؤال لسيرورة الجملة الثانية به اي بتقدير السؤال. المقطوعة عن ما قبلها لكونها جواباً لذلك السؤال الذي نزل منزلة الواقع - [00:35:55](#)
طيب مثاله نقول مثلاً لا تصحب زيداً هذى الجملة الاولى لما تقول انت لرجل لا تصحب زيداً هذى الجملة الاولى الان مباشرة يقفز في ذهنه سؤال. سؤال مشروع طبيعي وهو لماذا - [00:36:17](#)

ما مشكلة زيد؟ لماذا لا اصحبه يأتيك الجواب مباشرة في الجملة الثانية انه فاسق لا تصحب زيداً خذ الجملة الاولى انه فاسق هذى الجملة الثانية ماذا فعلنا؟ فصلنا بينهما ولم نصل لماذا؟ لأن الجملة الثانية - [00:36:36](#)
بمنزلة الجواب من الجملة الاولى. وهي كذلك هناك نية للسؤال. انا اعلم اني عندما قلت لك لا لا تصحب زيداً انك ستسأله مباشرة وستقول لماذا لا اصحب زيداً؟ فلذلك انا بادرت بالجواب قبل السؤال قبل ان تسألي - [00:36:57](#)

يعني لا اريد ان تقاطعني بسؤالك ولا اريد ان اسمع اه او لان لا تسمع منه ما تكره او حتى انبهك على سبب الجملة الاولى واضح هذا جدا. اذا لا تصحب زيداً انت مباشرة ساقط في ذلك سؤال لماذا - [00:37:15](#)

الجواب انه فاسق. فالجواب لا يفصل عن السؤال لأنهما بمنزلة الكتلة الواحدة. الشيء الواحد فتترك العطف. فجملة النهي تقتضي سؤالاً عن شأن المنهي ان ان يصحب فيقال لم لا اصحبه - [00:37:34](#)

نقول انه فاسق واضح اغلق النافذة مباشرة يأتي بذلك سؤال لماذا؟ قبل ان تسألي انا سأجيب الجو سيء مثلاً او او الطقس بارد مثلاً مثال في القرآن الكريم قوله تعالى ولا تخاطبني في الذين ظلموا - [00:37:48](#)
لما نهاد المخاطبة في الذين ظلموا جاء في لا شك انه سيأتي بذهنه في ذهنه نوح عليه السلام سؤال وهو لماذا لا اخاطبه سبحانه وتعالى في الذين ظلموا الجواب وقال انهم مغرون - [00:38:10](#)

من جملة انهم مورقون جواب لسؤال قد يرد في الذهن من قول من النهي في قوله ولا تخاطبني في الذين ظلموا. ولما كان الجواب والسؤال بمنزلة الشيء فوق آآ يعني فصل بينهما لانه لا حاجة الى الوصول - [00:38:25](#)
لا حاجة للوصل لانه ما كالجسد الواحد. لا يحتاجان الى الوصول جملة النهي تقتضي سؤالاً عن شأن المنهي ان يسأله فيقال لم لو اخاطبك في شأنهم ووجب الفصل لسيرورة الجملة الثانية كالمفصولة عما قبلها. بسبب كونها جواباً لذلك السؤال المقدر. انتهى من كلام الشارع - [00:38:40](#)

الرابع عدم التشريك في حكم جرى. وعدم التشريك في حكم جرى. وعدم التشريك في حكم الجرائم يعني تفصل الجملة الثانية من الاولى متى؟ عند اشتراك الجملة الثانية مع الاولى في حكم جرى وثبت للجملة الاولى - [00:39:05](#)
وذلك اذا كان للاولي محل من العراق نحو قوله تعالى في سورة البقرة اذا خلوا الى شياطينهم قالوا اننا معكم انما نحن مستهذلون

الله يستهزئ بهم اين الشاهد قالوا انا معكم انما نحن مستهزئون هذى الجملة الاولى - [00:39:26](#)

ثم قال الله يستهزئ بهم هذه الجملة الثانية. لماذا فصل ولم يصل لماذا لم يقول؟ قالوا انا معكم ان قالوا انا معكم انما نحن مستهزئون. والله يستهزئ بهم. لماذا لم يفعل هذا - [00:39:51](#)

هذا هو السؤال. هنا نريد ان نعرف النكتة اولا لماذا فصل نقول فصلنا نعم قال وافصل الثانية عن الاولى عند اشتراك الجملة الثانية مع الاولى في حكم جرى وثبت للجملة الاولى - [00:40:09](#)

طيب انظروا يا اخوان يقول لم تعطف جملة الله يستهزئ بهم على جملتي انا معكم لعدم اشتراكهما في الحكم هنا يا اخوان في الصفحة رقم اربع مئة وثمانية. انا اظن انه هنا سقط كلمة - [00:40:35](#)

ويقول وذكر الرابع منها بقوله وعدم التشريك في حكم الجرأة يوصل الجملة الثانية عن الاولى عند اشتراك لا هذا والله اعلم خطأ عند عدم اشتراك يعني صريح كلام الناظم عندما قال وعدم التشريك عدم - [00:40:54](#)

نحن فصلنا هنا بين الآيتين لان الثانية لا تشارك مع الاولى في الحكم واضح يا اخوان؟ اذا ضيفوا كلمة عدم عند قوله عند اشتراكه فتتصبح الجملة هكذا. اي عند عدم اشتراك الجملة الثانية مع الاولى في حكم جرى - [00:41:11](#)

اذا واذا خلوا الى شياطينهم قالوا ماذا يقول المنافقون انا معكم انما نحن مستهزئون هذا كلام من شباب هذا كلام منافقين طيب ثم ماذا قال الله يستهزئ بهم ويمددهم في طفانيهم يعمهون. هذا كلام من - [00:41:28](#)

كلام منافقين او كلام الله عز وجل لا شك انه كلام الله عز وجل اذا فهمتم هذا تفهمون الان لماذا تركنا الواو باختصار شديد لان الجملة الثانية لا تشارك مع الجملة الاولى في الحكم - [00:41:50](#)

الجملة الاولى هي مقول المنافقين والجملة الثانية هي مقولة الله عز وجل. ولو جاء بالواو لتوهم متوجه انه من جملة كلامهم نتوهم متوجه ان المنافقين يقولون ان معكم انما نحن مستهزئون ويقول المنافقون ايضا الله يستهزئ بهم. وهذا ليس هو الواقع - [00:42:05](#) ده غير صحيح قال لم تعطف جملة الله ويستأثر بهم على جملة ان معكم لعدم اشتراكهما في الحكم. لان الجملة الاولى مقول لقالوا من الذين قالوا المنافقون والجملة الثانية التي هي الله يستهزئ بهم ويمددهم في طفانيهم يعمهون. هذا كلام من؟ هذا ليس من مقولهم. هذا من مقول الله عز وجل - [00:42:25](#)

ولو عطفت الثانية على الاولى تمام لزم اشتراك الثانية لل الاولى في كونها مقول قالوا يعني لزم منها رشت لان الواو ماذا تفيد مفید الاشتراك في الحكم كما قلنا في علم النحو - [00:42:45](#)

لما تقول جاء زيد وعمرو ما معنى؟ اشتراك زيد وعمرو في المجيء واضح؟ اشتراكهما في الحكم جاء زيد وعمرو اي حكمت على زيد وعمرو بالاشتراك في المجيء. قام زيد وعمرو يعني اشتراكا في القيام - [00:42:57](#)

فلو انت جئت بالواو لاشترت الجملتان في انهم مقولان للمنافقين فكان المنافقين قالوا الجملة الاولى و قالوا الجملة الثانية وهذا غير صحيح ويلزم ان تكون الثانية من مقول المنافقين وليس كذلك وكلامه يفيد - [00:43:13](#)

ان قوله انا معكم له محل من الاعراب وهو مبني على ان جزء المقول له محل اذا كان مفيدا وهو ضعيف انتهى من سعد التبازاني والصبان على كل حال هو باختصار قالوا هذا فعل فاعل. انا معكم انما نحن مستهزئون. هذى الجملة كاملة يقال لها في علم النحو مقول القول. ومقول القول عند النحوين - [00:43:29](#)

في محل نص مفعول به فهو اذا له محل من الاعراب بينما جملة الله يستهزأ بهم. هذى جملة جديدة استثنافية لا محل لها من اذا الاولى يكون لها محل الثانية لا يكون لها محل. وهذا ايضا من موجبات ترك العطف - [00:43:52](#)

والحمد لله ننتقل الخامس قال وذكر الخامس بقوله او اختلاف نعم او اختلاف طلبا وخبرا. اي افضل بين الجملتين عند وجود الاختلاف بين الجملتين في الطلب والخبر يعني وحدة خبر والثانية طلب - [00:44:12](#)

واضح لفظا ومعنى حينئذ تفصل مثاله ان تقول قام زيد هذه جملة يا شباب خبرية ثم تقول اضرب عمرا هذى ايش؟ امر والامر ايش؟ من اساليب الانشاء الظبي اذا الجملة الثانية ايش؟ انشائية - [00:44:31](#)

الجملة الاولى خبرية والجملة الثانية انشائية. لماذا فصلنا بينهما ولم نصل؟ نقول الاختلاف بينهما طلبا وخبرا. الاولى طلب الاولى

خبرية والثانية انشائية العلاقة بينهما اذا نفصل ونقول قام زيد يضرب عمران - 00:44:49

هذا لفظا ومعنى طيب فقام زيد هذه جملة خبرية لفظا ومها اضرب عمرا جملة انشائية لفظا ومعنى من حيث اللفظ من حيث المعنى

ايضا انشاء قام زيد من حيث اللفظ - 00:45:05

خبر ومن حيث المعنى ايضا خبر هذا واضح الذي يحتاج الى توضيح ما سيأتي قال او معنى فقط او معنى فقط نحو مات فلان

رحمه الله انتبهوا مات فلان جملة رحمة الله جملة ثانية - 00:45:23

مات فلان نصفها خبرية ولا انشائية لانه مات فعل ماضي. هذا خبر اخبار بموت فلان في الزمن الماضي اذا هي خبرية لفظا؟ نعم من

حيث النفح طيب من حيث المعنى - 00:45:43

ايضا خبرية ننتقل للجملة الثانية. رحمة الله هذى الجملة من حيث اللفظ لانها فعل ماضي اخبار بوقوع رحمة الله عز وجل في الزمن

الماضي. رحمة الله من حيث اللفظ هي خبرية - 00:45:57

لكن من حيث المعنى يا شباب هذا شرحناه في الدرس الاخير. الدرس السابق درس امس قلنا ان الخبر يأتي لفظه خبر لكن معناه

ايش؟ ان شاء مثلنا عليه بمثال لما نقول وفقنا الله واياكم - 00:46:16

هذا لفظه خبر لكن معناه انشاء. معناه اللهم وفقنا اذا رحمة الله لفظه خبر لكن معناه ان شاء ما نوعه من الاعشاء؟ دعاء اصله مات فلان

اللهم ارحمه اذا اختلفوا ولا لا؟ نقول الاولى خبرية الافضل معنى والثانية - 00:46:31

انشائية معنى اذا حصل اختلاف بينهما ولا لا؟ حصل اختلاف بينهما الحكم وجوب الفصل ولا تقل مات فلانا ورحمة الله لا تقول مات

فلان رحمة الله كما نفعل نحن وانما وجب الفصل حينئذ لما بينهما من كمال الانقطاع - 00:46:56

ومنه قول الشاعر وقال رائدهم ارسوا نزاولها نعم نزاولها وكل حتف امرئ يجري بمقدار قائله هو الاختلط هذا البيت قائله الاختلط

نسبه اليه في بويه وليس موجودا في ديوانه كما نص عليه غير واحد من اهل العلم - 00:47:18

اه الشاهد هو قوله آآ نزاولها آآ لم يعطفوا على جملة تمام لماذا؟ لانه خبر لفظا ومعنى لانه خبر لفظا ومعنى وارسوا انشاء لانه ارسوا

هذا هذا فعل امر ارجوا انشاء لفظا ومعنى - 00:47:52

تمام اذا الان ارسوا هذا فعل امر. والامر من اساليب النشاء. اذا هذه جملة انشائية ثم قال نزاولها نزاولها هذا خبر هذا خبر لفظا ومعنى

اذا حصل بينهما اختلاف والناظم قال او اختلاف طلبا وخبرا - 00:48:21

رمضان اختلفت الجملة الاولى عن الثانية من حيث الخبر والإنشاء حينئذ فصل الشاعر بينهما ولم يعطف بالواو. هذا هو الشاهد الرائد

هو الذي يتقدم القوم لطلب الماء والكلأ للنزول عليه. هذا هو اصل معنى الرائد - 00:48:44

ثم توسع الناس فيه فصاروا يطلقونه وعلى كل من يتقدم على شيء ارثوا اي اقيموا بهذا الملائم للحرب مأخوذ من ارسية السفينة

حبستها بمرصات في البحر والميرسي عبي كسر الميم. حديدة تلقى في البحر متصلة بالسفينة - 00:48:58

ستقف واما المرسى بفتح الميم فهي البقعة التي ترسى فيها السفينة في ساحل البحر يعني هذا اسم اسما مكان اه ويؤخذ من قوله

حبستها بالمرصاد ان تفسير الارساع بالاقامة تفسير باللازم لان الاقامة لازمة للحبس - 00:49:16

ويؤخذ من قوله ارسية ان الهمزة في ارسوا همزة قطع مفتوحة نزاولها يعني نحاول امر الحرب ونعالجها ونحتال

لاقامتها باعمالها اه فكل حتف امرئ يجري بمقدار هذا تعليل لمحذوف يفيده ما قبله. تقديره - 00:49:33

تقديره لا يمنعكم من محاولة اقامة الحرب بمباشرة اعمالها خوف الحتف وهو الموت وكل حتف امرئ اي موته يجري ان يقع بمقدار

اي بقدر الله وقضائه سبحانه الشاعر الاختلط التغلبي نصراني ليس مسلما. لكنه يعني يعني يؤمن بالقضاء والقدر - 00:49:55

موجود يعني عند غيرنا من الافييان اه لا الجبن ينجيه ولا الاقدام يرجيه وهذا مثال لكمال انقطاع بين الجملتين باختلافهما خبرا

وانشاء لفظا ومعنى. مع قطع النظر عن كون الجملتين مما ليس له محل من الاعراب. والا فالجملتان في محل نصب مقول قال فلانا

يصح التمثيل - 00:50:23

بها انتهى من دين سين من دال دال سين غالبا يقصد به الدسوقي يعني اقصد ان الاخطر عندما قال وقال رائدهم ارسوا نزاولها. قال رائدهم فعل وفاعل مازا قال رائدهم؟ قال امرين - [00:50:44](#)

هذا في محل نص مفعول. ونزاولها ايضا في محل النص مفعول. اذا الجملتان مقول القول ومقول القول كما شرحت لكم قبل قليل في محل النص مفعول به. اه قال اني عبد الله اتاني الكتاب. الى اخره. هذا كله في محل نص مفعول به وهو قول عيسى عليه السلام. هو في هو الذي قاله. فالذى قاله في محل نصب - [00:51:00](#)

فما اذا الجملتان في محل نص مفعول به اذا لها محل من الاعراب فلا يصح التمثيل بهما لانهم يشترطون ان تكون الجملة الثانية آآ يعني ليس لها محل من الاعراب نعم - [00:51:20](#)

على كل يعني يمكن ان نقال هذا مجرد مثال يعني مجرد مثال والشأن لا يعترض المثال طيب السادس ذكره بقوله نعم مازا قال الاستاز؟ قال وقد جامع وقد جامع اي نفصل عند عدم وجود الجامع. هذا ذكرناه قبل قليل. اذا لا يوجد جامع نفصل - [00:51:39](#) نفصل بينهما مطلقا. سواء كان عقليا او وهميا او خياليا كما سيأتي ان شاء الله شرح الجامع في الدرس القادم باذن الله. تمام؟ مع كونهما لم يختلفا في معنى الخبرية والانشائية بل هما خبريتان معنى اما خبريتان معنى او انشائيتان معا - [00:52:10](#) وانما قلنا ذلك لعلا يدخل القسم الذي قبل هذا فيه. طيب فلا تقولوا زيد عالم وعمرو قائم بالعطف لماذا ما علاقة علم زيد بقيام عمرو ما الجامع؟ لا يوجد جامع في هذا المثال - [00:52:30](#)

واضح؟ اذا اذا فقد الجامع نفصل طيب اه بخلاف بخلاف ما لو قلت زيد عالم وعمرو جاهل يجوز الوصل ولا لا؟ يجوز يجوز لماذا؟ لانه واضح ان هناك علاقة بين العلم والجهل - [00:52:47](#)

وهي التقابل. العلم يقابلها او التضاد. العلم ضد الجهل لو قلت مثلا اه حينئذ وصلنا كما رأيتم فنقول زيد عالم وعمرو جاهل. لماذا؟ لان هناك جامع ما هو الجامع؟ التضاد. كيف؟ لان العلم ضد - [00:53:06](#) مثال اخر نعم اليأس من من الخلق وبئس الطمع فيهم لماذا جتنا بالواو وصلنا؟ نقول لما بينهما من جامع. ما هو الجامع بين الجملتين؟ ان اليأس ضد الطمع - [00:53:26](#)

وهذا واضح. ثم ما لا يصلح فيه العطف لانتفاء الجامع اما الانتفاء عن المسند اليهما فقط كقولك زيد طويل نعم آآ زيد طويل عمر قصير حيث لا جامع بين زيد وعمرو - [00:53:44](#)

من صداقة ومعاملة وغيرهما ولو كان بين الطول والقصر جامع التضاد حتى ولو كان لا نلتفت اليه هنا طيب واما عن المسنددين فقط نحو اذا هنا في المثال هذا الذي ذكرته لكم زيد طويل عمر قصير لماذا فصلنا شباب - [00:54:02](#)

ولم ولم آآ ولم نصل نقول لعدم وجود الجامل الجامع كيف عدم وجود الجامع مع ان الطول؟ انظروا هنا هذا هو الاشكال في هذا الباب يعني فيه غموض كيف لا يوجد جامع مع انه الطول ضد القصر - [00:54:22](#)

نقول لا الان هنا لم ينظروا الى المسند فلننظر الى المسند اليه. ما هو المسند اليه؟ زيد وعمرو. هل بينهما علاقة؟ لا. هل بينهما صداقة؟ لا. هل بينهما معاملة؟ لا. اذا ليس بينهما جامع. خلاص نفصل - [00:54:37](#)

نقول زيد طويل عمرو عالم طويل امرنا. ما العلاقة بين الطول والعلم - [00:54:53](#)

الذى هو مسندان لا شيء. اذا نفصل واما عن المسند اليهما والمسنددين معا هذا المثال حيث لا جامعة بين زيد وعمرو. يعني لا علاقة ولا صداقة ولا تعامل. انتهى من يعقوبي. السابع - [00:55:15](#)

الموضع السابع ولعله الاخير آآ ان نفصل بين الجملتين مع ايهام عطف الثانية على الاولى وهو من اضافة المصدر الى فاعله ومفعوله سوى المعنى المقصود اي غير المعنى المقصود في الكلام نحو - [00:55:31](#)

يظنني زيد ابغضه. هذى الجملة الاولى ثم تقول اراه اثما وترك العطف لا تعطف. اذا يظنني زيد ابغضه يظنني زيد ابغضه اراه اثما لماذا لا تعطف لا تعطف جملة اراه اثما على جملة يظنني - [00:55:47](#)

حتى وان كان الجامع موجودا لماذا لا نعطف؟ لانه لو عطف جملة يظنني نعم لو عطف على جملة يظنني لا اوهم انه معطوف على جملة ابغضه فيكون المعطوف من مظنونات زيد وهو خلاف المقصود - 00:56:09

المقصود اثباته انه يرى زيدا اثما بذلك. يعني تخيل لو انت لو قلت يظنني زيد ابغضه واراه اثما ساي السويس سيصبح من جملة المظنونات يعني كأنه قال يظنني زيد ابغضه ويظنني ايضا اراه اثما - 00:56:28

طيب هذا خلاف المقصود لماذا؟ لأن ليس زيد الذي يظن الاسم بل المتكلم المتكلم هو الذي يرى ان زيدا اثم اثم بظنه ان يبغضه طيب المثال المشهور على هذا وهو اوضح من هذا البيت اوضح من هذا المثال البيت الذي سذكره الان وهو قول الشاعر وقد شرحناه في مئات المعاني والبيان - 00:56:53

اه ولا يعرف قائله وتنظر سلمي ابني ابغي بها بدلها. سلمي معشوقتي هذه يقول الشاعر تظن ابني ابحث عن بديل لها ابني ابغي اي اطلب بها بدلها طيب ثم قال اراها في الضلال تهيم - 00:57:21

لم يعطف لم يعطف مع ان بينهما جاما في المسند والمسند اليه. اذا اراها في الضلال يتهمها وهذا رأي الشاعر. هذا معتقد وانا يقول انا اعتقادها ضالة في هذا الفهم هذا غير صحيح - 00:57:38

ولم يعطف لماذا؟ لأن لا يتوجه عطفه على ابغي ويكون من مظنونات سلمي وهو خلاف المقصود. اذا المقصود انه يظنها كذلك اي افادة انه يظنها تهيم في الضلال. لا افادة انها تظن انه يظنها - 00:57:52

تمام ابغي من باب رمي بمعنى اطلب. بغي الشيء يعني طلبه بها اي عنها. ابغي بها بدلها يعني ابغي عنها بدلها آآ اراها على مجهول يعني اظنها في الضلال تهيم - 00:58:13

آآ وعبر بالظن مع ان المناسب اليقين هنا تحرزا عن دعوة تيقن في ظلالها واعشارا بان غاية الجرأة دعوة ظن او استحياء منها واصله اراني الله اياها تهيم في الضلال. ثمبني للمجهول - 00:58:32

واصبحت كما تنتهي من هامة على وجهه يهيم هاما وهيمانا ذهب في الارض من العشق وغيرهم والحاصلة ان هاتين الجملتين التي هي وراها في الضلال تهيم مع الجملة السابقة اه الحاصل ان هاتين الجملتين بينهما مناسبة لوجود الجهة الجامعة وهي الاتحاد بين مسنديهما. وهي تظن وارى - 00:58:50

لان معنى رأى اظن وشبه التطابق في المسند اليه فيهما وهو ظن و هو تظن واراه المستتر فيهما فان الاول عائد يا سلمي وهي محبوبته والثاني عائد على الشاعر وهو الشاعر وهو محب وكل من المحب المحبوب يشبه ان يتوقف تعلقه او تعقل الآخر - 00:59:13

الى اخره طيب شباب هذا البيت سنعيد شرحه في الدرس القادم طيب انتهى الوقت. سنعيد شرحه في الدرس القادم ان شاء الله. هذا والله اعلم وصلى الله وسلم نبينا محمد وعلى الله وصحبه - 00:59:31 - 00:59:41